العوامل المؤثرة في مشاركة التلاميذ بدرس التربية الرياضية

أ.م. ثابت محمد خضير م.م. نجاة سعيد علي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٤/٨/٧ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٤/١١/٩

ملخص البحث :

إن درس التربية الرياضية بمفهومة التربوي و فلسفته الحديثة و التي تتماشى مع تطور العلوم و الفنون و بأنشطته التي تمتاز بالتنوع و الفاعلية اصبح وسيلة إيجابية و فعالة في إعداد التلاميذ من الناحية الاجتماعية و الثقافية و النفسية و أصبحت مشاركة التلاميذ أو عدم المشاركة قد تعكس أسباب و عوامل عديدة و فهمها و تحديدها يضع الحلول الملائمة ٠

هدف البحث إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مشاركة التلاميذ بدرس التربية الرياضية ٠

تكون مجتمع البحث من المدارس الغير مختلطة في الساحل الأيسر فقط من مركز محافظة نينوى و تم استخدام استبيان معد من قبل الباحثان و تحقق من صدق وثبات الاستبيان وتم استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة ومن نتائج البحث ظهرت عوامل قويه دفعت التلاميذ إلى المشاركة وعوامل أخرى أحجمتم عن المشاركة وقد أوصى الباحثان بضرورة توسيع مفهوم درس التربية الرياضية لما له من أهمية عقلية وبدنية واجتماعية ونفسية وتوفير المستلزمات الرياضية والقاعات المخصصة وعدم أشغال درس التربية الرياضية بدروس اخرى٠

Factor Affecting Pupils Participation in Physical Education Lesson

Dr. Thabet M. Kheder Najat S. Ali
University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

Physical education lesson, with its educational content, modern philosophy coinciding with the development of science and arts and his different activities characterized with variety and activity, became a positive and efficient way to prepare students socially, culturally and psychologically. Participation or not of pupils is attributed to many factors and reasons. To know and verify them will give the appropriate resolution for them.

The aim of this research is to know the factor affecting participation of pupils in physical education lesson.

Society of the research consisted of only male or only female schools at the left bank of Nineva government. A questionnaire made by

the researchers was used, the validity and stability of which were verified alone with using the appropriate statistical means.

The results showed intimidating factors that caused pupils to participate and other factors that prevented them from participating .The researchers made some recommendations about enlarging The horizon of physical education lesson due its muscular, physical, social and psychological importance, to provide physical equipment, specialized physical education halls, and the most important not using physical education lesson to take a another lesson.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ينمو الإنسان بوصفه وحدة واحدة إذ يحدث النمو في المجالات كافة في تناسق وتوافق تام بينهما لذا فان سلوك الشخص بمختلف مظاهره وأشكاله هو نتاج المساهمات المختلفة للجوانب البدنية والوظيفية والنفسية والعقلية معا ولا يقوم أي جانب من هذه الجوانب بدور وحيد في أي سلوك ولكنه يسهم بدور مشترك مع بقية الجوانب الأخرى لإنتاج السلوك المطلوب .

تلعب العوامل دورا أساسيا في تكوين الشخصية للفرد وهي تكشف عن فاعليتها في مجالات الحياة كافة وبذلك تقرر الأساليب المميزة لتكيف الفرد مع بيئته وقد تؤثر العوامل في ثبات البيئة الداخلية للفرد مما تعمل على الاستخدام الغير افضل في معالجة المواقف التي قد يتعرض لها وقد تختلف المتغيرات النفسية في تأثيراتها على السلوك الإنساني لدى مختلف الأفراد وهي تحدد في كثير من الأحيان الاتجاهات والمعايير التي يمكن من خلالها تشخيص الملامح العامة للشخصية باعتبارها السلوك المميز للفرد (قطامي ، عدس ، ٢٠٠٢ ، ٢٨) .

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية لما لها من اثر كبير في حياة التلميذ وما يكتسبه بهدف تكوين شخصيته وان العناية به في هذه المرحلة وتربيته لم تعد مجرد اجتهاد شخصي بل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا .

إن درس التربية الرياضية يعد مادة أساسية في المناهج الدراسية ويهدف إلى نمو التلاميذ نموا متزنا من جميع الجوانب وانه المحور الأساسي في عملية التعليم الموجهة والتي بدورها تهدف إلى تطوير القابليات البدنية والحركية والذهنية والاجتماعية ومحاولة رفع قدراتهم للإسهام ببناء المجتمع وتطويره وكذلك العمل على إشباع الحاجات والميول عن طريق إعطاء اكبر قدر ممكن من النشاطات . وان ممارسة النشاط الرياضي يعمل على زيادة قدرة الفرد في التغلب على المقومات الداخلية وعلى سرعة إدراكه العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وان الإنسان السوي يتغلب على الانفعالات كافة عن طريق تدعيم أو تغذية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالأفراد الآخرين الذين يرتبط معهم بعلاقات مختلفة عند نجاحه في تحقيق درجة معينة

من الانتماء للمجتمع وبذلك تتحقق المستلزمات الداخلية والخارجية والتي بواسطتها تتميز الحالات وهذا بدوره يؤدي إلى بناء النظام الكامل لأي موقف والذي يؤثر في نشوء وتطور حاجته وباعثه وبالوقت نفسه استمرار تحفيزه المهم .

(راتب ، ١٩٩٥ ، ٧٠-٧١)

إن ممارسة النشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية هو احد المكونات المهمة والتي تسهم في التعبير عن الشخصية وعن الذات وتمثيل حالة من التفاعل النفسي والاجتماعي للتلميذ في بيئته ومتطلباتها الحقيقية مع اختلاف دوافع الممارسة وانه جزء متمم للتربية العامة والتي تهدف إلى تقويم الفرد بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا بما ينسجم وحالة المجتمع الذي يعيش فيه والكثير يفهمون تعبير التربية الرياضية فهما خاطئا واصبحوا ينظرون إليها نظرة لا تنسجم وأهميتها وفاعليتها في المجتمع .

إن تعدد أنواع العوامل وتأثيراتها يحقق مثل هذه النظرة وخصوصا في المجال التربوي لذا فان دراسة تأثيراتها في مجال التربية الرياضية قد اكتسبه أهمية كبيره في مجال البحث العلمي ولعل سبب ذلك يعود إلى طبيعة مثل هذه الدراسات المتخصصة في عمليات الإعداد والتدريب والتأهيل والمشاركة في المجال الرياضي بما يتناسب والأهداف الأخرى والتي يسعى المربون والعاملون في ميدان التربية والتعليم إلى تحقيقها .

١-٢ مشكلة البحث:

اصبحت التربية الرياضية والبدنية بمفهومها التربوي وفلسفتها الحديثة التي تتماشى مع تطور العلوم والفنون بأنشطتها التي تمتاز بالتنوع والفاعلية والحركة ، وسيلة إيجابية وفعالة في إعداد الفرد بصورة شاملة ومتكاملة من الناحية الاجتماعية والثقافية والنفسية والمهارية وفقا للنظرة الموضوعية كما أصبحت معيارا حضاريا جديدا ومفهوما استثماريا لدى المجتمعات كما ولها دور فعال في تنمية القيم والمبادئ والاتجاهات التربوية فضلا عن تنمية قدرات الفرد وتقوية إرادته وضبطه لنفسه وتعزيز اندماجه الكامل في المجتمع .

(شمعون ، ١٩٩٨ ، ٨٩)

تقف وراء مشاركة التلاميذ في درس التربية الرياضية أسباب عديدة منها لارتباطه بالمنهج الدراسي أو رغبة التلاميذ الحقيقية في النشاط نفسه أو ربما تكمن في طبيعة الميل الفطري لبعضهم نحو اللعب أو لتعزيز مهاراتهم البدنية أو لشغفهم في التحدي والتفوق والمنافسة أو تعود لأسباب أو عوامل ثقافية أو اقتصادية وان فهم أسباب المشاركة وتحديدها ربما هو الأكثر صعوبة في التحديد ومن خلال اطلاع الباحثين على مدارس متعددة أثناء زيارات التطبيق لوحظ بان هناك عددا من التلاميذ والتلميذات ليست لديهم الرغبة للمشاركة في درس التربية الرياضية

لأسباب عديدة ربما ترتبط بعوامل شخصية داخلية أو عوامل بيئية خارجية أو ربما بعوامل ثقافية واقتصادية أو ربما لأسباب أخرى تعمل على إحجامهم عن المشاركة ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة حول أسباب الإحجام وعدم المشاركة بدرس التربية الرياضية ومن اجل وضع الحلول الملائمة لغرض دفع التلاميذ للمشاركة ، فان البحث الحالي يركز على العوامل المؤثرة في مشاركة التلاميذ بدرس التربية الرياضية وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا انه لم يحظ باهتمام كاف من قبل الباحثين لا سيما وان البرامج والأبحاث التربوية تؤكد على أهمية النشاط الرياضي وضرورة الاهتمام بمشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية لغرض إعدادهم للمستقبل إعدادا متكاملا .

١-٣ هدفا البحث :

يهدف البحث إلى :

١. التعرف على العوامل المؤثرة في مشاركة تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي بدرس التربية الرياضية .
٢. التعرف على دلالة الفروق في العوامل المؤثرة في مشاركة التلاميذ بدرس التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس .

١-٤ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري : تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (١٢) سنة .

١-٤-٢ المجال المكاني : المدارس الابتدائية المختلطة والمنفردة في مركز محافظة نينوى.

١-٤-٣ المجال الزماني : من ٢٠٠٢/١٠/١ ولغاية ٢٠٠٢/١١/١٥ .

١-٥ تحديد المصطلحات :

- **العوامل:** عرفها عدس (١٩٩٩) بأنها الميل أو التوجه للعمل بطريقة خاصة (عدس ، ١٩٩٩ ، ٣٦٠)

- **التعريف الإجرائي للباحثين :**

هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذة من خلال إجابتهما على فقرات الاستبيان

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة والمشابهة :

٢-١ الإطار النظري:

يعد النشاط الرياضي ودرس التربية الرياضية ميدانين مهمين من ميادين التربية التي تتم عن طريق البرامج الرياضية الموجهة والمحددة ويتطلب إرساء مقوماتها على وجه العموم بما تقدمه المؤسسات التعليمية من أنشطة ومناهج وأساليب لكي تحقق الأشكال السلوكية المناسبة والتكامل للشخصية الإنسانية ولقد تطور مع تطور العلوم الإنسانية ، ولكن هناك معضلات جسمية ونفسية واجتماعية تحد من هذا التطور ، فمن الواجب الوقوف على تلك المعضلات ومعالجتها سواء كانت نفسية أو اجتماعية لإيجاد الحلول المناسبة لها كي يتحقق المطلب الاجتماعي والشخصي .

إن الأبحاث العلمية تشير إلى ان المشاركة في درس التربية الرياضية تعود إلى أسباب عدة:

أولها : القابلية البدنية أو الاستعداد البدني ولكن هذا لا يفسر كل أسباب ضعف المشاركة لما للأسباب النفسية والاجتماعية من تأثير بالغ ، فقد تؤثر سلبا أو إيجابا كالدوافع الضعيفة والرغبات الناقصة والشخصية غير الملائمة والتربية البيئية التي لا تشجع هذا النشاط(شلش وصبحي ، ٢٠٠٠ ، ٩٥) .

لقد أثار التغيير في طبيعة أهداف التربية الرياضية ودرس التربية الرياضية اهتمام الباحثين في استقصاء تأثير هذه النشاطات في التلاميذ ومعرفة أسباب مشاركتهم ودوافعهم ولذلك اتجه العديد من هذه الدراسات إلى تفسير بنية المشاركة وأسباب السلوكيات من خلال استقصاء المشاركة في النشاط الرياضي والتمييز بين المشاركين وغير المشاركين .

ومن الدراسات التي استقصت أسباب المشاركة في النشاط الرياضي دراسة (Hauben, Stricker & Sapp ، ١٩٧٨) ودراسة (Griffin ، ١٩٧٨) و دراسة (Brodkin & Wiess ، ١٩٩٠) وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن (الاستمتاع) و (وتطوير المهارة) و (تعلم العمل الجماعي) و (الروح الرياضية) و (اللياقة البدنية) و (المحافظة على المظهر العام) كانت من أهم أسباب المشاركة .

وهناك دراسة تناولت أسباب المشاركة في النشاطات الرياضية وهي دراسة جيل وآخرين (Gill et al., ١٩٨٣) والتي أشارت نتائجها لكل من الجنسين أن من أهم الأسباب هي (الاستمتاع) و (حبهم للحافظة على اللياقة البدنية) وتعلم مهارات جديدة و (التحدي) .

آما اهتمام الإناث (بالاستمتاع) كان سببا مهما لمشاركتهم وحبهم في المحافظة على اللياقة البدنية .

ومن الدراسات أيضا التي تناولت دوافع المشاركة في النشاطات الرياضية هي دراسة هياجينية (Hayajneh ، ١٩٨٦) فقد توصلت إلى إن أهم أسباب المشاركة كان (حبا في روح الجماعة) وكذلك (حب الحركة) و (حب الاستمتاع) و (حب اكتساب اللياقة البدنية) و حبا في استخدام الأدوات والأجهزة الرياضية .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

٢-٢-١ دراسة سهى أديب عيسى و أميرة شحاده ابلده (١٩٩٨)

"دوافع مشاركة الأطفال في برامج الرياضة التنافسية في الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء دوافع مشاركة الأطفال في برامج النشاطات الرياضية التنافسية في الأردن وكذلك التعرف إلى الفروق في أسباب المشاركة بناء على الجنس وعدد سنوات الخبرة وتضمنت عينة الدراسة (٢٠٠) مشارك ومشاركة تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٥) سنة ، استخدم مقياس (أسباب المشاركة في الرياضة التنافسية) (Gill etal., 1983) . أظهرت النتائج ان أهم أسباب المشاركة هي : (حب الحركة والنشاط) و (تحسين المهارة) و (الاستمتاع) و (حب روح الجماعة) في حين كانت اقل الأسباب أهمية لمشاركتهم هي الحصول على المكافأة كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في أسباب المشاركة بين الجنسين. وفي ضوء الاستنتاجات وضعت توصيات في تبني استراتيجية وطنية لتأمين الإمكانات المادية والبشرية لتنظيم البرامج الرياضية التنافسية للأطفال في القطاعات الأهلية والتربوية بما يتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم (عيسى ، واميرة شحادة ابلد ، ١٩٩٨، ٤٢-٥٨).

٣- إجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج المسحي لملاءمته ونوعية هذه الدراسة وهو أسلوب يتم من خلاله جمع المعلومات أو البيانات عن ظاهرة أو حدث ما بقصد التعرف على الظاهرة التي يدرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه .

(محجوب ، ١٩٨٥ ، ٢٢٢)

٣-٢ مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي وللمدارس غير المختلطة للساحل الأيسر فقط من مركز محافظة نينوى وبعمر (١٢ سنة) .

٣-٣ عينة البحث :

تم اختيار (٨) مدارس وبصورة عشوائية موزعة على مناطق مختلفة لتباين المدارس غير المختلطة ولعددها القليل والتي تحتوي على الصف السادس في الساحل الأيسر وبعد الرجوع للبطاقات المدرسية تم استبعاد التلاميذ والتلميذات الراسبين في المرحلة الابتدائية أو المسجلين اكبر سنا من العمر المحدد للقبول في الصف الأول الابتدائي وبهذا تم تحديد عينة البحث بـ (٦٠) تلميذة وبواقع (١٥) تلميذة من أربع مدارس و (٦٠) تلميذاً وبواقع (١٥) تلميذ من أربع مدارس أخرى وبهذا أصبحت عينة البحث تشمل على (١٢٠) تلميذاً وتلميذة يمثلون عينة البحث والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

يوضح إعداد التلاميذ حسب الجنس (ذكورا وإناثا)

الذكور		الإناث	
اسم المدرسة	العدد	اسم المدرسة	العدد
يوم الشعب	١٥	نينوى الابتدائية	١٥
الكفاءات الأولى	١٥	الكفاءات الأولى	١٥
ابن الأثير	١٥	الازد	١٥
أبي تمام	١٥	سيف سعد	١٥
المجموع	**٦٠**	**المجموع**	**٦٠**

٣-٤ أداة البحث :

قام الباحثان بإعداد استبيان لهذا الغرض واتبع الخطوات الآتية:

١. تقديم استبيان مفتوح (ملحق ١) إلى عدد من معلمين ومعلمات التربية الرياضية في عدد من المدارس الابتدائية في محافظة نينوى وتضمن الاستبيان سؤالاً مفتوحاً حول العوامل التي تؤثر على مشاركة التلاميذ في درس التربية الرياضية .
٢. بعد تحليل إجابات المعلمين والمعلمات قام الباحثان وفي ضوء خبرتهما في مجال التربية الرياضية ومجال علم النفس بصياغة عدد من الفقرات الخاصة بالعوامل التي تؤثر على مشاركة التلاميذ في درس التربية الرياضية وبالاستفادة من الأدبيات في هذا الميدان .
٣. تم تفريغ الإجابات في استبيان (ملحق ٢) بصيغته الأولية .

٤. وللتأكد من صلاحية الفقرات الواردة في الاستبيان وصدقها تم عرضها على مجموعة من الخبراء(*) والمختصين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس والعلوم التربوية والنفسية، وبعد الأخذ بملاحظات الخبراء اطمأن الباحثان إلى سلامة الأداة وإمكانية تطبيقها وان الصيغة النهائية للاستبيان احتوت على (١٦) فقرة (ملحق ٣) .

٣-٥ ثبات الاستبيان :

ان ثبات الاستبيان يقصد به "إعطاء النتائج نفسها إذ ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها في فترتين مختلفتين وفي ظروف مشابهة" (محجوب ، ١٩٨٥ ، ٣٥٨) . ويعبر عن الثبات بمعامل الثبات والذي هو شكل من أشكال معامل الارتباط بين نتائج الاختبار لمرتين متتاليتين حيث تم توزيع الاستبيان على عدد من أفراد مجتمع البحث وعددهم (١٢) تلميذاً وتلميذة وبعد فاصل زمني قدره (٧) أيام وزع عليهم الاستبيان للمرة الثانية وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط بين الاختبارين وكانت درجة الثبات (٠.٨٢) وهذا يدل على ثبات الاستبيان .

٣-٦ كيفية إجراء لاختبار :

لقد قام الباحثان بإجراء الاختبار شخصيا على تلميذات وتلاميذ المدارس المذكورة كل مدرسة على حدا وذلك بتوزيع الاستبيان مع شرح كل فقرة وروعي في الاختبار أن يكون جلوس العينة متباعداً لكي تكون إجاباتهم صحيحة تعبر عن موقفهم الذاتي من المشاركة او الإحجام في درس التربية الرياضية .

٣-٧ المعايير المستخدمة في الاستبيان :

تم احتساب درجات البدائل بإعطاء البديل الذي يشير إلى دائما (٣ درجات) والبديل أحيانا (٢ درجة) والبديل أبدا (١ درجة) .

٣-٨ المعالجات الإحصائية :

(المتوسط الحسابي ، المتوسط الفرضي ، اختبار T لعينتين غير مرتبطتين)

(*) أ.د. راشد حمدون ذنون / كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل
– أ.د. محمد خضر الأسمر / كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل
– أ.م.د. جاجان جمعة علي / كلية المعلمين – جامعة الموصل
– أ.م.د. خالد فيصل الشيخو / كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل
– أ.م.د. ناظم شاكر الوتار / كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل

٤- عرض ومناقشة النتائج :

١. فيما يتعلق بالهدف الأول فقد أسفرت النتائج عما يأتي جدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢)

يوضح العوامل المؤثرة في مشاركة التلاميذ بدرس التربية الرياضية

ت	الفقرات	مجموع القيم للذكور والإناث	المتوسط المحسوب	ترتيب العوامل
١	الخوف من الإصابة	٢٤٠	٢	٨
٢	الخوف من الأجهزة (الأدوات المستخدمة في الدرس)	٢٢٦	١.٨٨	١٢
٣	تشجيع الأسرة للمساهمة في الأنشطة الرياضية	٢٢٣	١.٨٥	١٣
٤	الخوف من الفشل في أداء التمرين أو المهارة	٢٤١	٢.٠١	٧
٥	الخوف من العقوبة الناجمة عن سوء الأداء	٢٣٩	١.٩٩	٩
٦	الحصول على الراحة النفسية من خلال درس التربية الرياضية	٣٤٠	٢.٨٣	١
٧	عدم وجود مكان خاص لتبديل الملابس	٢٣٥	١,٩٥	١٠
٨	عدم تشجيع الوالدين لممارسة الرياضة	٢٥٠	٢.٠٨	٦
٩	الاشتراك مع الآخرين في ممارسة الألعاب	٢٨٧	٢.٣٩	٤
١٠	الحصول على درجات عالية في المواد الأخرى	٢١٧	١.٨١	١٥
١١	إن درس التربية الرياضية غير مهم قياسا بالدروس الأخرى	٢٢٧	١.٨٩	١١
١٢	معرفة القدرات الشخصية من خلال المقارنة مع الآخرين	٣٣٥	٢.٧٩	٢
١٣	عدم امتلاك الملابس الرياضية (التراكسوت)	٢٤٠	٢	٨
١٤	درس التربية الرياضية يساعد في تنمية اللياقة البدنية	٣٣٤	٢,٧٨	٣
١٥	الخجل من أداء بعض الحركات أمام الزملاء	٢٢٠	١.٨٣	١٤
١٦	اكتساب خبرات وثقافة رياضية	٢٨٦	٢.٣٨	٥

ظهر من الجدول رقم (٢) بان هناك عددا من العوامل مؤثرة وتحتل مراتب متقدمة فالعامل رقم (٦) احتل المرتبة الأولى من ناحية التأثير في المشاركة أو عدمها والعامل رقم(١٢) في المرتبة الثانية والعامل رقم (١٤) في المرتبة الثالثة والعامل رقم (٩) في المرتبة الرابعة والعامل (١٦) المرتبة الخامسة والعامل (٨) المرتبة السادسة والعامل رقم (٤) المرتبة السابعة والعوامل (١ ، ١٣) في المرتبة الثامنة والعامل (٥) بالمرتبة التاسعة والعامل (٧) بالمرتبة

العاشرة والعامل (١١) بالمرتبة الحادية عشر والعامل(١٢) بالمرتبة الثانية عشر والعامل(٣) بالمرتبة الثالثة عشر والعامل(١٥) بالمرتبة الرابعة عشر والعامل(١٦) بالمرتبة الخامسة عشر.

٢. أما فيما يتعلق بالهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في العوامل المؤثرة في مشاركة تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدرس التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس الجدول (٣) يوضح ذلك :

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في العوامل المؤثرة تبعا للجنس

ت	الفقرات	الذكور		إناث		قيمة
		سَ	±ع	سَ	±ع	(ت)
١	الخوف من الإصابة	١.٣٣٣	٠.٦٢٣	٢.٦٦٦	٠.٦٢٣	١١.٧٢٠
٢	**الخوف من الأجهزة (الأدوات المستخدمة في الدرس)**	١.٣	٠.٥٩٦	٢.٤٣٣	٠.٧٦١	٩.٠٨٦
٣	تشجيع الأسرة للمساهمة في الأنشطة الرياضية	٢.٤١٦	٠.٧٦٠	١.٣	٠.٦١٣	٨.٨٥٣
٤	الخوف من الفشل في أداء التمرين أو المهارة	١.٥	٠.٧٦٢	٢.٥٣٣	٠.٧١٨	٧.٢٧٢
٥	الخوف من العقوبة الناجمة عن سوء الأداء	١.٥٦	٠.٧٦١	٢.٤١٦	٠.٧٦٠	٦.١٧٠
٦	الحصول على الراحة النفسية من خلال درس التربية الرياضية	٢.٨٥	٠.٤٠١	٢.٨١٦	٠.٤٦٥	٠.٤٢٨
٧	عدم وجود مكان خاص لتبديل الملابس	١.٤٥	٠.٦٩٣	٢.٤٦٦	٠.٧٤٠	٧.٧٦٢
٨	عدم تشجيع الوالدين لممارسة الرياضة	١.٤٣٣	٠.٧١٥	٢.٧٣٣	٠.٥٤٣	١١.٢١٥
٩	الاشتراك مع الآخرين في ممارسة الألعاب	٢.٨٣٣	٠.٤٥٣	١.٨	٠.٩٠٩	٧.٨٧٨
١٠	الحصول على درجات عالية في المواد الأخرى	١.٤٦٦	٠.٧١٨	٢.١٥	٠.٨٧٤	٤.٧٠٠
١١	إن درس التربية الرياضية غير مهم قياسا بالدروس الأخرى	١.٥	٠.٧٦٣	٢.٢٨٣	٠.٧٧٦	٥.٥٧٣
١٢	معرفة القدرات الشخصية من خلال المقارنة مع الآخرين	٢.٧٥	٠.٥٩٥	٢.٨٣٥	٠.٦٤٠	١.٤٨٠
١٣	عدم امتلاك الملابس الرياضية (التراكسوت)	١.٣٣٣	٠.٦٢٣	٢.٦٦٦	٠.٦٢٣	١١.٧٢٠
١٤	**درس التربية الرياضية يساعد في تنمية اللياقة البدنية**	٢.٩١٦	٠.٣٣١	٢.٦٥٣	٠.٥٣٢	٢.٨٨٠
١٥	الخجل من أداء بعض الحركات أمام الزملاء	١.٢٨٣	٠.٥٨٠	٢.٣٨٣	٠.٧٥٤	٨.٩٥٧
١٦	اكتساب خبرات وثقافة رياضية	٢.٤٦٦	٠.٧٦٣	٢.٣	٠.٧٦٠	١.١٩٤

- **الدرجة الجدولية تحت مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٠٨ = ١.٩٨٠ .**

١. ظهر من الجدول أعلاه ان عامل (الخوف من الإصابة) كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن الإصابة أثناء درس التربية الرياضية قد

تترك آثارا سيئة قد تكون مستقبلا السبب في تشويه المنطقة المصابة وهذا ما سيترك آثارا سيئة على نفسيتهن بوصفهن شابات في المستقبل .

٢. وبالنسبة لعامل (الخوف من الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدرس) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى السبب الأول نفسه .

٣. وبالنسبة للعامل (تشجيع الأسرة للمساهمة في الأنشطة الرياضية) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في أن الأسرة تعمل دائما على تشجيع الذكور دون الإناث للمساهمة في الأنشطة الرياضية لاكتساب قوة ولياقة بدنية ولضمان النمو البدني مستقبلا .

٤. وبالنسبة للعامل (الخوف من الفشل في أداء التمرين أو المهارة) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في ذلك لما لطبيعة الإناث من الإحجام عن المواقف التي يتخللها الفشل لما قد يخلق لديهن الشعور بالخجل أمام زميلاتهن أو قد يعمل على امتناعهن الكلي عن الأداء والمساهمة .

٥. أما بالنسبة للعامل (الخوف من العقوبة الناجمة عن سوء الأداء) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في ذلك لطبيعة الإناث في ابتعادهن عن المواقف التي تسبب لهن من جرائها عقوبة بالرغم من أن العقوبة في النشاط الرياضي هي عقوبة تكرار العمل للوصول إلى الأداء الأفضل .

٦. وبالنسبة للعامل (الحصول على الراحة النفسية من خلال درس التربية الرياضية) فقد كان عاملا غير دال للتلميذات والتلاميذ ويعزو الباحثان السبب في ذلك هو أن درس التربية الرياضية يطلق العنان للتعبير عن الطاقات الحركية التي يمتلكها الجنسين وإشباع ميولهم ورغباتهم في مساحة كبيرة تخلصا من القاعات الدراسية ولو لدقائق معدودة .

٧. وبالنسبة للعامل (عدم وجود مكان خاص لتبديل الملابس) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في ذلك لان درس التربية الرياضية يتطلب ارتداء ملابس خاصة لكي يسهل عليهن القيام بإبداء الحركات المطلوبة ولان ملابسهن لا تساعد على ذلك وعدم وجود المكان المخصص لهذا الغرض سوف يكون حتما عاملا نفسيا مؤثرا .

٨. وبالنسبة للعامل (عدم تشجيع الوالدين لممارسة الرياضة) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في ذلك لطبيعة العائلة العراقية في عدم تشجيع الإناث على المشاركة والمساهمة في أي نشاط رياضي لعدة أسباب أما دينية أو اجتماعية.

٩. وبالنسبة للعامل (الاشتراك مع الآخرين في ممارسة الألعاب) فقد كان عاملا غير دال ولكلا الجنسين ويعزو الباحثان السبب في ذلك لطبيعة الميول لاجتماعية في الحصول على فرص

مناسبة في اللعب مع الآخرين لتقوية العلاقات الاجتماعية وزيادة الصلة والمحبة والانتماء وسرعة التفاهم .

١٠. وبالنسبة للعامل (الحصول على درجات عالية في المواد الأخرى) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في أن الإناث يبتعدن عن المساهمة أو المشاركة في الأنشطة الرياضية خوفا من تأثيرها في إضاعة أوقات الدراسة من المواد الأخرى وبالتالي عدم حصولهن على درجات عالية منها .

١١. وبالنسبة للعامل (إن درس التربية الرياضية غير مهم قياسا بالدروس الأخرى) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في ذلك إما لكونه لا يحتوى على مادة نظرية تتطلب منهن الدراسة أو لا تمارس فيه الأنشطة الرياضية بل يشغل دائما من قبل مادة أخرى .

١٢. وبالنسبة للعامل (معرفة القدرات الشخصية من خلال المقارنة مع الآخرين) فقد كان عاملا غير دال للجنسين ويعزو الباحثان السبب في ذلك لرغبتهم في تحقيق ذاتهم وربما لميلهم الفطري نحو اللعب وشعورهم بالمتعة عند المنافسة أو لشغفهم في التحدي التي تنبع أصلا من الدوافع والرغبات .

١٣. وبالنسبة للعامل (عدم امتلاك الملابس الرياضية (التراكسوت)) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان انه ربما السبب في ذلك الحالة الاقتصادية التي تمنع من شراء التراكسوت أو ربما الخجل من لبسه .

١٤. وبالنسبة للعامل (درس التربية الرياضية يساعد في تنمية اللياقة البدنية) فقد كان عاملا غير دالا ولكلا الجنسين ويعزو الباحثان السبب في أن اكتساب اللياقة البدنية تؤدي إلى ضمان النمو البدني العام والصحيح والأداء الجيد لعمل أجهزة الجسم .

١٥. وبالنسبة للعامل (الخجل من أداء بعض الحركات أمام الزملاء) فقد كان عاملا دالا ولمصلحة التلميذات ويعزو الباحثان السبب في أن طبيعة الإناث الخجل من أداء بعض الحركات الرياضية أمام زميلاتهن خوفا من عدم أدائهم بصورة صحيحة ، فينقلب الموقف إلى موقف سخرية واستهزاء .

١٦. وبالنسبة للعامل (اكتساب خبرات وثقافة رياضية) فقد كان عاملا غير دالا ولكلا الجنسين ويعزو الباحثان السبب في ذلك لما للتربية الرياضية والنشاط الرياضي من فوائد في تربية الفرد بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا وهي في طرائقها ووسائلها وأشكالها تعمل على بناء شخصيته وإعداده للحياة المستقبلية .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

بعد عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

١. من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف المشاركة في درس التربية الرياضية هو الخوف من الإصابة والخوف من استعمال الأجهزة فضلا عن الخوف من الفشل في أداء التمارين الرياضية وما يعكسه ذلك على مستوى الأداء .
٢. عدم دعم البيئة الأسرية والمجتمع لممارسات التربية الرياضية .
٣. تجاوز إدارات المدارس على حصص التربية الرياضية وما يعكسه ذلك من عدم اهتمام التلميذات بالدرس قياسا بالدروس الأخرى .
٤. اشترك الذكور والإناث في إن درس التربية الرياضية يوفر الراحة النفسية فضلا عن اكتساب اللياقة البدنية والثقة بالنفس وتنمية الذات .

٥-٢ التوصيات :

١. يوصي الباحثان بضرورة توسيع مفهوم درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي لما له من أهمية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية .
٢. توفير المستلزمات لأداء درس التربية الرياضية وخاصة في مدارس البنات (مكان مخصص لتبديل الملابس – قاعة مغلقة).
٣. عدم إشغال درس التربية الرياضة بدروس من المواد الأخرى .

المصادر

١. راتب ، أسامة كامل (١٩٩٥) : علم نفس الرياضة ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة .

٢. شلش ، نجاح مهدي وصبحي ، اكرم محمد (٢٠٠٠) : التعلم الحركي ، كلية التربي الرياضية ،الطبعة الثانية ، جامعة البصرة .

٣. شمعون ، محمد العربي (١٩٩٨) : علم النفس الرياضي والقياسي النفسي ، مركز النشر للكتاب .

٤. عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٩) : علم النفس التربوي نظرة معاصرة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان الأردن .

٥. عيسى ، سهى اديب وابلده ، اميرة شحاده (١٩٩٨) : دوافع مشاركة الأطفال في برامج الرياضية التنافسية في الأردن ، بحث منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، مجلة (١٣) ، العدد ٦ ، جامعة المؤتة .

٦. قطامي ، يوسف ، وعدس ، عبد الرحمن (٢٠٠٢) : علم النفس العام ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .

٧. محجوب ، وجيه (١٩٨٥) : طرق البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (١)

استبيان مفتوح

الأستاذ ..... المحترم

تحية طيبة .

يود الباحثان إجراء البحث الموسوم "العوامل المؤثرة في مشاركة التلاميذ بدرس التربية الرياضية"

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث العلمي وطرق التدريس والاختبارات ، يرجى بيان أهم العوامل التي تؤثر في مشاركة التلاميذ في الدرس .

علما ان المعلومات التي سوف تذكرونها تكون خدمة لغرض البحث العلمي :

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

الباحثان

ملحق (٢)

الاستبيان بصورته الأولية

١. الخوف من الإصابة
٢. خوفهم من عقوبة معلم التربية الرياضية عند عدم أداء الحركة
٣. الخوف من الأدوات المستخدمة في الدرس
٤. عدم وجود أماكن خاصة (أي منازع لتديل الملابس)
٥. عدم تشجيع الوالدين في ممارسة الرياضة خوفا من ضياع وقت الدراسة
٦. تجنب المشاركة في استغلال وقت الدرس بالقراءة
٧. المنافسة من اجل الحصول على كلمة تشجيع
٨. اعتبار درس التربية الرياضية غير مهم
٩. إظهار روح المنافسة والتفوق في الدرس
١٠. الاشتراك مع الآخرين وكسب أصدقاء الفريق
١١. كسب معلومات رياضية
١٢. الخجل من أداء الحركة أمام الزملاء وعدم ضبطها
١٣. الحصول على جسم صحيح
١٤. التخلص من الجلوس في قاعة الدراسة ولو لوقت قصير
١٥. إطلاق العنان للطاقات المحبوسة
١٦. عدم لبس الملابس الخاصة لإعطاء الحرية الكاملة عند ممارسة النشاط
١٧. خوف الوالدين من الإصابة بدرس التربية الرياضية
١٨. جهل الأهل بفائدة درس التربية الرياضي وما يعنيه للتلميذ
١٩. الحالة المادية بعدم القدرة على شراء الملابس الرياضية الغالية الثمن
٢٠. إظهار الروح العدوانية من خلال درس التربية الرياضية .

ملحق (٣)

استمارة استبيان

ت	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
١	الخوف من الإصابة			
٢	الخوف من الأجهزة (الأدوات المستخدمة في الدرس)			
٣	تشجيع الأسرة للمساهمة في الأنشطة الرياضية			
٤	الخوف من الفشل في أداء التمرين أو المهارة			
٥	الخوف من العقوبة الناجمة عن سوء الأداء			
٦	الحصول على الراحة النفسية من خلال درس التربية الرياضية			
٧	عدم وجود مكان خاص لتبديل الملابس			
٨	عد تشجيع الوالدين لممارسة الرياضة			
٩	الاشتراك مع الآخرين في ممارسة الألعاب			
١٠	الحصول على درجات			
١١	إن درس التربية الرياضية غير مهم قياسا بالدروس الأخرى			
١٢	معرفة القدرات الشخصية من خلال المقارنة مع الآخرين			
١٣	عدم امتلاك الملابس الرياضية (التراكسوت)			
١٤	درس التربية الرياضية يساعد في تنمية اللياقة البدنية			
١٥	الخجل من أداء بعض الحركات أمام الزملاء			
١٦	اكتساب خبرات وثقافة رياضية			